تقويم معايير ضمان جودة التعليم والاعتماد الاكاديمي لكلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم

ا.م. د/ خالد محمد عبد الجابر محمد الخطيب

*ا.م. د/ باهي احمد محمود عبدالنعيم ابومعين

المقدمة ومشكلة الدراسة :

فرضت تحديات القرن الحادي والعشرون على المجتمع ضغوطا لتطوير وتحقيق الجودة في النظم التعليمية في كل دول العالم بشكل عام وفي الدول النامية بشكل خاص ، فقد تزايدت في السنوات الأخيرة محاولات تقويم أداء المؤسسات التعليمية بوجه عام ومؤسسات التعليم الجامعي بوجه خاص لتحقيق ضمان جودتها. حيث سعت معظم المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها إلى تقويم أدائها من أجل إحداث مجموعة من التحسينات والتجديدات في نظمها التعليمية .

تشير منظمة اليونسكو(٢٠٠٨م)(١٦) على أهمية تقويم الأداء المؤسسي كمدخل لضمان جودة مؤسسات ونظم التعليم الجامعي للعديد من المنظمات والهيئات الدولية؛ حيث أكدت منظمة التعاون الدولي والتنمية الاقتصادية ومنظمة اليونسكو على أهمية تقويم المستمر للأداء المؤسسي باعتباره أمر أساسي لضمان الجودة وللاعتراف الدولي بنظام التعليم.

تشير سوزان لين ، واخرون(٢٠٠٧م) ان التربية الرياضية أصبحت من اهم وسائل بث روح الانتماء للوطن وغرس القيم الوطنية في الفرد والشعور بالترابط بين افراد المجتمع ومن اهم وسائل تحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمعات الحديثة وذلك من خلال مظاهر التحمس الشديد التي يمكن رصدها بسهوله في اثناء الانشطة الرياضية التي تتبارى فيها فرق البلدان المختلفة. كما اصبحت التربية الرياضية والنشاط البدني المنظم من الامور المسلم بها للارتقاء بالصحة والمحافظة عليها واصبح شعار القرن الواحد والعشرين" اللياقة البدنية من اجل الصحة" ، كما ان الممارسة الرياضية لم تعد مقصوره على من لديهم مواهب بدنية ورياضية فائقة وانما اصبحت حاجة ملحة لكل افراد المجتمع بمختلف فئاته واعماره، فقد اصبحت التربية الرياضية وسيله لتحسين جودة فرص الحياه للمواطنين اكثر منها غاية للتفوق والتنافس والامتياز بل تعتبر التربية الرياضية من اهم القنوات التي تستثمر افضل ما في الانسان من امكانيات بدنيه ونفسيه وروحيه. **(١٥ : ٢٣)**

أستاذ المناهج وتدريس التربية الرياضية المساعد ورئيس قسم المناهج وتدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد

أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد

لذا كان لزاما على قطاع التربية الرياضية ان يضع البرامج الاكاديمية في اقسام وكليات التربية الرياضية لاعداد متخصصين اعدادا مهنيا يتصف بالجودة والكفاية والاقتدار لتقديم افضل

خدمات مهنية في مجال التربية الرياضية الى المجتمع. ويعد مدخل ضمان الجودة من الجوانب المهمة والاساسية لتطوير برامج اقسام وكليات التربية الرياضية من اجل الوصول بالخريجين الى مستوى المعايير المعترف بها عالميا قادرين على المنافسة المحلية والإقليمية والعالمية.

ويؤكد فيصل حميد الملا(٢٠٢٠م) ان ضمان الجودة في التربية الرياضية تعتبر بمثابة عملية اشرافية مشروعة في الاوساط المهنية لضمان استمرار الجودة النوعية في البرامج التعليمية والتدريبية والانشطة الرياضية التي تقدمها المؤسسات والهيئات الرياضية لخدمة مجتمعاتها وهذه العملية هي في واقع الامر مرحلة طويلة جدا بحيث لا تنتهي عند تحقيق غاية او هدف معين بل هي مستمرة دون توقف لان هدفها المتجدد باستمرار هو اصدار الاحكام اللازمة التي تشهد بان برامج المؤسسة التعليمية والهيئات الرياضية تفي بمعايير ضمان الجودة من حيث المحافظة على المستوى المهني الجيد والسير المنتظم لتحقيق التطور المستمر. وهذه البراءه او الشهادة هي الوسام الفخري الذي يزين جبين المؤسسات التعليمية والهيئات الرياضية وترضاه الاوساط المهنية والاحترافية بلا نقاش او تردد.(٧ : ٢١)

ويضيف جوديث رينك Judith E. Rink (2013) فالجودة تؤمن اعدادا اكاديميا في مستوى عال، والشهادة بذلك تكون جهارا ضمانا لجودة هذه المؤسسات والبرامج. وبما ان مفهوم الجودة لبرامج كليات التربية الرياضية اقترن في الادبيات والدراسات الحديثة بمخرجات العملية التعليمية، لذا فقد تناولت معظم التعاريف مفهوم جودة البرامج من حيث قياس او اختبار مدى فاعلية البرامج الاكاديمية المقدمة من جودتها وفقا لمعايير ومقاييس مرجعية. (١١ : ٧٨)

وتؤكد **مورسيون Morrison (٢٠١٧م)(١٤)**ان تحقيق مستوى مرغوب فيه من جودة البرامج الاكاديمية يقوم على اساس معايير يتم التاكد من تحقيقها كمتطلبات عن طريق منهجين احدهما يكمل الاخر، الأول: المنهج الوصفي ويقوم على اساس توصيف المفاهيم اجرائيا من خلال الاستعانة بالخبراء او الرجوع الى القراءات النظرية المتعلقة بالجودة والاعتماد المؤسسي او البرامجي وغيرها من المفاهيم، والثاني: المنهج القياسي الاحصائي والتعبير الكمي بلغة رقمية لمجموعة البيانات التي نحصل عليها من خلال التجريب.

ومن خلال خبرة الباحثان حيث يعمل الباحث الاول رئيسا لفريق ضمان الجودة بالكلية والثاني يعمل مدير التخطيط الاستراتيجي بالكلية تبين لهم عدم توافر نموذج خاص لتقويم ضمان

جودة البرامج الاكاديمية بالكلية ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة تبين قلة الأبحاث التي تغطي هذا الموضوع على رغم الاهتمام به على مستوى العالم الا ان الجهود العربية مازالت قليلة جدا في هذا المجال ، فالاهتمام بقضية تقويم أداء الكليات وضمان جودتها من القضايا الأساسية التي تضعها الهيئات والبحوث في بؤرة الاهتمام ، وتدرك_الجامعات المتقدمة أن عدم التقويم المستمر للمؤسسات التعليمية وأنظمتهاء وتجنب المؤسسات التعليمية استخدام المعايير في تقويم وتحسين جودة الأنظمة التعليمية والبحثية سيترتب عليه عدم كفاءة الموارد البشرية وضعف رأس المال الفكري؛ وضعف سياستها الخاصة في المجال التعليمي والبحثي فالتقويم المستمر للأنظمة التعليمية يعمل على تطوير المعايير الموضوعة مما يؤثر بشكل ايجابي على عمليات تحسين الجودة.

وهذا يتفق مع **فيصل حميد الملا(٢٠٢٠م)**(٧) ان المؤسسات التعليمية ومنها كلية التربية الرياضية تسعى إلى التميز في تقديم خدماتها التعليمية إلى المستفيدين من الطلبة الجامعيين وهذا التميز لا يتحقق إلا من خلال الارتقاء بالخدمات التعليمية إلي مستوى جودة متميزة واعتماد أكاديمي جامعي، لهذا اشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى أن جودة التعليم يتم تقويمها عن طريق العديد من وجهات النظر كوجهة نظر المستفيد (الطالب الجامعي) ووجهة نظر المؤسسة نفسها أو أي جهة رقابية أخرى.

ونظرًا للتحديات الكثيرة التي تعانى منها كليات التربية الرياضية على وجه الخصوص مما ازدادت الحاجة إلى ضمان"جودة أدائها المؤسسي وبرامجها ونظمها وقياس أدائها لتسهيل عمليات التقؤيم المؤسسي والتواصل إلى أهم نقاط الضعف بأداء الكلية ولمعالجتها وتطويرها وتقديم المعلومات ذات الأهمية لهيئات الاعتماد بالإضافة إلى تقديم معلومات لكافة الأطراف المستفيدة تحقيقاً لمبدأ الشافية والمحاسبية في ظل منافسة القرن الحادي والعشرين؛ التي تتطلب قوى عاملة عالية التأهيل متنوعة المعارف؛ وهذا بدورة يتطلب التقويم المستمر للأداء المؤسسي وتوافر نسقاً من برامج إعداد المعلمين على قدر عال من الجودة تتفق مع المعايير الدولية والعالمية مما يجعل هذه المؤسسات وما بها من نظم تعليمية قادرة على إرساء دعائم الإبداع؛ كما أن هناك العديد من الأسباب الكامنة لضرورة تقويم كليات التربية الرياضية ومراجعة النظم كخطوة أولى لتطوير ونوعية التعليم ونوعية مخرجاته بما يتماشى مع أفضل المعايير والممارسات الدولية ، لذا أصبح تقويم معايير ضمان جودة التعليم والاعتماد الاكاديمي لكليات التربية الرياضية أحد أهم التحديات التي تواجها باعتبارها العمل الرئيسي للجصول على الاعتماد الاكاديمي وهو أيضاً المحرك الرئيسي للتطوير على كافة المستويات التعليمية، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة لتمثل محاولة للوقوق على نقاط الضعف والقوة والتحقق منها وخاصة ان

مجال التربية الرياضية على الرغم من الدور المهم والكبير الذي يقوم به في سبيل تحقيق اهداف التربية الرياضية الا انه يعاني بعض التحديات اهمها قلة وجود المعايير التي يتم تقويم جودة التعليم والبرامج الاكاديمية في ضوئها. حيث يمثل تقويم الأداء خدمة نظامية في تحسين أداء كليات التربية الرياضية والأساس لأي خطوة تطويرية؛ أو تحسينية تتم داخلها ومن هنا يطرح التساؤل الآتي أنه كيف تتمكن المؤسسة التعليمية من مراعاة دقة التقويم المهني لبرامج عملها والعمل على تحقيقها عند تقديمها لخدماتها التعليمية وللاجابة عن هذا التساؤل الأمر الذي دفع الباحثان لأجراء هذه الدراسة لمحاولة للتعرف على نقاط القوة والضعف في الأداء المهني والوظيفي للكلية وفق منظور معايير ضمان جودة التعليم والاعتماد الاكاديمي.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى " تقويم معايير ضمان جودة التعليم والاعتمادالاكاديمي لكلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم"

من خلال التعرف على:

١- معرفة معايير ضمان جودة التعليم والاعتمادالاكاديمي لدى ممارسات إدارة كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد ".

٢- التعرف على جوانب القوة والضعف في نظام التعليم والاعتمادالاكاديمي لكلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد من منظور مدخل ضمان الجودة (ممارسات إدارة الكلية ، نظام ضمان الجودة ، مدخلاتها ، عملياتها ، مخرجاتها) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم".

تساؤلات الدراسة:

يحاول الباحثان تحقيق هدف الدراسة عن طريق الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما معايير ضمان جودة التعليم والاعتمادالاكاديمي الواجب توافرها والتي تسعى ممارسات إدارة كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد على تحقيقها؟

٢- ماهي جوانب القوة وجوانب الضعف بنظام التعليم بكلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد الناتج عن تبنيها لنظام ضمان جودة التعليم والاعتمادالاكاديمي بها من حيث(ممارسات إدارة الكلية ، نظام ضمان الجودة ، مدخلاتها ، عملياتها ، مخرجاتها)؟

الدراسات السابقة:

١. دراسة "**لطيفة عبدالله الحربي ، تيسير القاسم**"(٢٠٢٠م)(٦) بعنوان" واقع تحقيق ضمان جودة التعليم بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية".استهدفت الدراسة رصد جوانب القوة وجوانب الضعف في نظام التعليم بجامعة القصيم من خلال مدخل ضمان الجودة ، وتقديم

المقترحات التي تعزز نقاط القوة وتتغلب على نقاط الضعف، استخدم المنهج الوصفي ، استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة عشوائية عددها (٧٠) فرد ، وكانت أهم النتائج ان قوة نظام ضمان الجودة بالجامعة يعود إلى عوامل متعددة منها " تخصيص وحدة تنظيمية مسؤولة من ضمان جودة التعليم ، وتحديد آلية واضحة ودقيقة لسير الانشطة والممارسات المختلفة بالجامعة .

٢. دراسة **الزهراء عبد الحفيظ محمد عمارة (٢٠٢٠م)(١)** بعنوان"متطلبات تطبيق الجودة الشاملة بالجامعة العمالية لتحقيق الاعتماد.استهدفت الدراسة التعرف على واقع الجامعة العمالية ومدى حاجتها لتطبيق الجودة الشاملة والوقوف على مدى توافر متطلبات الجودة الشاملة بالجامعة العمالية ، ووضع تصور مقترح للوفاء بمتطلبات تطبيق الجامعة الشاملة بالجامعة العمالية لتحقيق الاعتماد. استخدم المنهج الوصفي، استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والموظفين بخمس فروع من فروع الجامعة العمالية. وكانت أهم النتائج ان الجامعة العمالية في حاجة ماسة لمراجعة أنظمتها، وبناء منظومة إدارية تعتمد على تطبيق إدارة الجودة الشاملة بجميع جوانبها لتحسين الأداء ، وتطوير مخرجاتها الجامعية. توصى بضرورة نشر ثقافة الجودة للقيادات أولاً لإقناعهم بأهمية التغيير وتحسين الأداء وأهمية معايير الجودة والاعتماد ، العمل على تهيئة المناخ المناسب الذي يساعد على تقبل ونشر ثقافة الجودة بفروع الجامعة العمالية.

٣. دراسة **عبدالرحمن محمد الشرجبي، سميرة صالح المطري(٢٠٢٠م)(٥)** بعنوان"معوقات تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات اليمنية ، استهدفت الدراسة تحديد معوقات تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات اليمنية، استخدم المنهج الوصفي، استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات بتحليل الدراسات والأدبيات المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، وكذا تحليل وتصنيف تقارير مجلس الاعتماد الأكاديمي، وكانت أهم النتائج التوصل الى أهم المعوقات وتم تحديد أربعة معوقات رئيسية هي(معوقات قيادية، معوقات تنظيمية ، معوقات تعليمية ومعرفية ، ومعوقات البحث العلمي وخدمة المجتمع) ، وتوصلت الدراسة الى اهم التوصيات والخطوات العملية لمعالجة وتفادي المعوقات.

٤. **دراسة مورسيون Morrison (٢٠١٧م)(١٤)** استهدفت الدراسة انواع الاعتماد الاكاديمي في التربية الرياضية، استخدم المنهج الوصف التحليلي وطبق الاستبيان على عينة الدراسة من ٢٦٧ عضوا من اعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات ولاية نيومكسيكو الامريكية وكانت اهم نتائج الدراسة توصل الى موضوعات منها مفهوم الاعتماد الاكاديمي اهدافه صفاته وخصائصه ومنهجيته كما تضمنت عرضا لبعض المعايير والمؤشرات الدولية لمعايير جودة برامج التربية الرياضية واوصت الدراسة الى ضرورة تحديد معايير خاصة لمواجهة واعتماد جودة برامج التربية الرياضية.

٥. **دراسة كيفالس kefalas (٢٠١٦م)(١٢)** استهدفت الدراسة إلى بناء أداة لتقويم جودة التعليم في التربية الرياضية تكونت عينة الدراسة من (٣٢١) معلماً بمدارس وسط كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي وطبق المقياس على عينة الدراسة وكانت أهم النتائج تحديد ست معايير رئيسية لجودة التعليم في التربية الرياضية بناء على الدراسات السابقة في هذا المجال وهذه المعايير هي مستوى التنظيم ، مستوى تصميم البرنامج ، مستوى تصميم المقرر طرائق التوصيل ، اساليب التقويم ضمان تحسين الجودة.

٦. **دراسة باركر Barker،(٢٠٠٧م)(٩)** استهدفت الدراسة تحديد معايير لضمان الجودة قي التربية الرياضية في كندا. جاءت النتائج لتؤكد أن فاعلية أي نشاط تطيمي هي مقياس جودة إنجازه وأن فاعلية نواتج برامج التربية الرياضية تحددها نتائج مقاييس الجودة. تكونت عيئة الدراسة من(١٣١)عضوا من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الكندية بمدينة موتتريال.ء وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي وطبق المقياس على عينة الدراسة. وكانت أهم النتائج تم تحديد ثلاثة معايير لقياس جودة برامج التربية الرياضية؛ وهي: معايير المخرجات؛ وتتضمن أربعة مؤشرات؛ ومعايير العمليات؛ وتتضمن كذلك أربعة مؤشرات. ومعايير المخرجات ومصادر التعلم وتتضمن ١٣ مؤشراً.

خطة وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

استخدم الباحثان ان المنهج الوصفى " الدراسات المسحية " وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة :

وبلغ مجتمع الدراسة(٣٨) من السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد وتم اختيار(٣٠) منهم بالطريقة العشوائية بنسبة(٧٨.٩٥%) من مجتمع الدراسة

جدول(١)

توصيف عينة الدراسة

البيان	العدد الكلي	المستبعدين	عينة البحث	نسبة العينة للمجتمع الأصلي
أعضاء هيئة التدريس	٢٨	٨	٣٠	%٧٨.٩٥
الهيئة المعاونة	١٠			
الإجمالي	٣٨			

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحثان الأدوات الآتية :

- المقابلة الشخصية مع ذوى الخبرة والرأي.
- قام الباحثان بتحليل المحتوى لبعض المراجع والدراسات العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة والتى أجريت فى هذا المجال وذلك للتعرف على الخطوات الواجب إتباعها لتحقيق أهـداف الدراسة .
- قام الباحثان ان بتصميم استمارة الاستبيان.

خطوات إعداد استمارة استبيان معايير ضمان جودة التعليم والاعتماد الاكاديمي :

قام الباحثان بالإطلاع على بعض الدراسات السابقة والدوريات والمراجع العلمية المرتبطة بمجال ضمان الجودة وذلك بهدف الوقوف على النقاط الأساسية لإعداد استمارة الاستبيان. توصل الباحثان إلى مجموعة من المحاور مرفق(٢) وقام بعرضها على مجموعة من الخبراء مرفق(١) وعددهم (١٠) خبيرا لإبداء الرأي فى مدي مناسبة هذه المحاور كمحاور رئيسية لاستمارة استبيان وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

أراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور استبيان معايير ضمان جودة التعليم والاعتماد الاكاديمي (ن = ١٠)

م	المحاور	رأي الخبير		النسبة المئوية
		مناسب	غير مناسب	
١	ممارسات إدارة الكلية	١٠	-	%١٠٠
٢	نظام ضمان الجودة	١٠	-	%١٠٠
٣	ضمان جودة المدخلات	١٠	-	%١٠٠
٤	ضمان جودة العمليات	١٠	-	%١٠٠
٥	ضمان جودة المخرجات	١٠	-	%١٠٠

يتضح من جدول(٢): أن نسبة موافقة الخبراء على محاور الاستبيان بلغـت (١٠٠%) وبالتالي تمت الموافقة على جميع محاور الاستبيان.

صياغة عبارات استبيان ضمان الجودة :

قام الباحثان بوضع مجموعة من العبارات لكل محاور الاستبيان وقد بلغ عدد العبارات (٩٧) عبارة مرفق(٣) وقام بعرض العبارات على الخبراء مرفق (١) وذلك لإبداء الرأي فى مدي مناسبة العبارات لمحاور الاستبيان وطلب من السادة الخبراء إجراء التعديلات اللازمة عن طريق الحذف أو الدمج أو الإضافة لأي عبارة من عبارات الاستبيان وجدول(٣) يوضح اراء السادة الخبراء.

جدول (٣)

التكرارات والدرجة المقدرة والنسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات

استبيان معايير ضمان جودة التعليم والاعتماد الاكاديمي (ن = ١٠)

المحور الأول: ممارسات إدارة الكلية															
العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة	العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة	العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة	العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة
١	١٠	٢٠	١٠٠٪	٩	٨	١٨	٩٠٪	١٧	١٠	٢٠	١٠٠٪				
٢	١٠	٢٠	١٠٠٪	١٠	٨	١٨	٩٠٪	١٨	١٠	٢٠	١٠٠٪				
٣	٩	١٩	٩٥٪	١١	٧	١٧	٨٥٪	١٩	٧	١٧	٨٥٪				
٤	١٠	٢٠	١٠٠٪	١٢	١٠	٢٠	١٠٠٪	٢٠	٨	١٨	٨٠٪				
٥	٧	١٧	٨٥٪	١٣	١١	٢٢	١٠٠٪	٢١	١٠	٢٠	١٠٠٪				
٦	١٠	٢٠	١٠٠٪	١٤	١١	٢٢	١٠٠٪	٢٢	٧	١٧	٨٥٪				
٧	٩	١٩	٩٥٪	١٥	٨	١٨	٩٠٪								
٨	١٠	٢٠	١٠٠٪	١٦	١٠	٢٠	١٠٠٪								

المحور الثاني: نظام ضمان الجودة															
العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة	العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة	العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة	العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة
٢٣	١٠	٢٠	١٠٠٪	٢٩	٨	١٨	٩٠٪	٣٥	١٠	٢٠	١٠٠٪				
٢٤	٩	١٩	٩٥٪	٣٠	٩	١٩	٩٥٪	٣٦	١٠	٢٠	١٠٠٪				
٢٥	١٠	٢٠	١٠٠٪	٣١	٨	١٨	٩٠٪	٣٧	١٠	٢٠	١٠٠٪				
٢٦	١٠	٢٠	١٠٠٪	٣٢	٧	١٧	٨٥٪	٣٨	١٠	٢٠	١٠٠٪				
٢٧	١٠	٢٠	١٠٠٪	٣٣	١٠	٢٠	١٠٠٪								
٢٨	١٠	٢٠	١٠٠٪	٣٤	٦	١٦	٨٠٪								

المحور الثالث: ضمان جودة المدخلات															
العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة	العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة	العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة	العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة
٣٩	١٠	٢٠	١٠٠٪	٤٦	٨	١٨	٩٠٪	٥٣	٧	١٧	٨٥٪				
٤٠	١٠	٢٠	١٠٠٪	٤٧	١٠	٢٠	١٠٠٪	٥٤	١٠	٢٠	١٠٠٪				
٤١	١٠	٢٠	١٠٠٪	٤٨	٩	١٩	٩٥٪	٥٥	٨	١٨	٩٠٪				
٤٢	١٠	٢٠	١٠٠٪	٤٩	١٠	٢٠	١٠٠٪	٥٦	٨	١٨	٩٠٪				
٤٣	١٠	٢٠	١٠٠٪	٥٠	١٠	٢٠	١٠٠٪	٥٧	١٠	٢٠	١٠٠٪				
٤٤	١٠	٢٠	١٠٠٪	٥١	١٠	٢٠	١٠٠٪	٥٨	٩	١٩	٩٥٪				
٤٥	٩	١٩	٩٥٪	٥٢	١٠	٢٠	١٠٠٪	٥٩	١٠	٢٠	١٠٠٪				

المحور الرابع: ضمان جودة العمليات															
العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة	العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة	العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة	العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة
٦٠	٧	١٧	٨٥٪	٦٧	١٠	٢٠	١٠٠٪	٧٤	١٠	٢٠	١٠٠٪				
٦١	١٠	٢٠	١٠٠٪	٦٨	١٠	٢٠	١٠٠٪	٧٥	١٠	٢٠	١٠٠٪				
٦٢	١٠	٢٠	١٠٠٪	٦٩	١٠	٢٠	١٠٠٪	٧٦	٧	١٧	٨٥٪				
٦٣	٧	١٧	٨٥٪	٧٠	٨	١٨	٩٠٪	٧٧	١٠	٢٠	١٠٠٪				
٦٤	١٠	٢٠	١٠٠٪	٧١	٨	١٨	٩٠٪	٧٨	٨	١٨	٩٠٪				
٦٥	١٠	٢٠	١٠٠٪	٧٢	١٠	٢٠	١٠٠٪	٧٩	٩	١٩	٩٥٪				
٦٦	١٠	٢٠	١٠٠٪	٧٣	١٠	٢٠	١٠٠٪	٨٠	١٠	٢٠	١٠٠٪				

المحور الخامس: ضمان جودة المخرجات															
العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة	العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة	العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة	العبارة	تكرارها	المقدرة	النسبة
٨١	١٠	٢٠	١٠٠٪	٨٧	١٠	٢٠	١٠٠٪	٩٣	١٠	٢٠	١٠٠٪				
٨٢	٧	١٧	٨٥٪	٨٨	٩	١٩	٩٥٪	٩٤	٨	١٨	٩٠٪				
٨٣	٧	١٧	٨٥٪	٨٩	١٠	٢٠	١٠٠٪	٩٥	٩	١٩	٩٥٪				
٨٤	١٠	٢٠	١٠٠٪	٩٠	٨	١٨	٩٠٪	٩٦	٨	١٨	٩٠٪				
٨٥	٩	١٩	٩٥٪	٩١	٨	١٨	٩٠٪	٩٧	١٠	٢٠	١٠٠٪				
٨٦	١٠	٢٠	١٠٠٪	٩٢	١٠	٢٠	١٠٠٪								

ويتضح من جدول (٣) ما يلي: تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان مابين (٧٠% : ١٠٠%) وبالتالي تمت الموافقة على جميع عبارات الاستبيان التى حصلت على نسبة أكثر من(٧٠%) من اتفاق الخبراء .

الصورة النهائية للاستبيان:

بعد استعراض أراء الخبراء وتحليلها تم إجراء التعديلات التي اقترحها السادة الخبراء وكذلك إجراء المعاملات العلمية اللازمة توصل الباحثان إلى الاستبيان فى صورتها النهائية مرفق(٤).

المعاملات العلمية للاستبيان :

أولاً: الصدق:

استخدم الباحثان صدق المحكمين بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء وعددهم(١٠) مرفق (١) وذلك لإبداء الرأي فى ملائمة الاستبيان فيما وضع من أجله سواء من حيث المحاور العبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور المنتسبة إلية ، وقد جعل المحك الأساسي ان تكون نسبة الموافقة على العبارة من (٧٠%) وبناءً على ذلك تمت الموافقة على جميع عبارات الاستبيان لحصولهم على نسبة أكثر من (٧٠%) من اتفاق الخبراء.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان من خلال التجزئة النصفية ومعادلة الفاكرونباخ وجدول(٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)
ثبات التجزئة النصفية والفاكرونباخ لمحاور الاستبيان (ن= ١٠)

المحاور	معامل الارتباط	تصحيح طول المقياس		معامل ألفا كرونباخ
		سبيرمان- براون	جتما	
ممارسات إدارة الكلية	٠,٧٥١	٠,٨٥٧	٠,٨٤٩	٠,٦٩٨
نظام ضمان الجودة	٠,٨٠٣	٠,٨٨٤	٠,٨٨٩	٠,٧٨٥
ضمان جودة المدخلات	٠,٧٨٤	٠,٨٦٤	٠,٨٦٤	٠,٧٦٢
ضمان جودة العمليات	٠,٨٣١	٠,٩٣٧	٠,٩٤٧	٠,٦٧٤
ضمان جودة المخرجات	٠,٨١٧	٠,٨٩٣	٠,٨٩٥	٠,٧٦٩
الدرجة الكلية	٠,٨٤٧	٠,٩٠٣	٠,٩٣١	٠,٧٥٥

ويتضح من جدول(٤) ما يلي: من خلال معاملات ثبات التجزئة النصفية نجد أن معاملات الارتباط تراوحت بين(٠,٧٥١ : ٠,٨٣١)، ومعاملات ثبات التجزئة النصفية عند سبيرمان- براون تراوحت بين(٠,٨٥٧ : ٠,٩٣٧)، و معاملات الثبات باستخدام معادلة جتمان حيث تراوحت القيم بين(٠,٨٤٩: ٠,٩٤٧) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما تراوحت معاملات الفاكرونباخ

بين(٠,٦٧٤: ٠,٧٨٥) وهي قيم جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ومن خلال قيم الثبات يتضح أن الاستبيان يتسم بدرجة مرتفعة من الثبات مما يعطي مؤشر قوي بإمكانية الاعتماد عليه في قياس الاستبيان.

الصورة النهائية للاستبيان:

توصل الباحثان إلى الاستبيان فى صورته النهائية مرفق(٤) إلى (٩٧) عبارة ، وقد قام الباحثان بكتابة شكل الاستبيان فى صورته النهائية وذلك بترتيب العبارات تبعاً للمحور المنتسبة إليه بحيث تجمع العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان مع بعضها.

تطبيق الاستبيان :

قام الباحثان بتطبيق الاستبيان مرفق(٤) على جميع أفراد العينة قيد الدراسة والبالغ قوامهم (٣٠) من السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد، وذلك في الفترة من (٢٠٢٠/٢/١٦ إلى ٢٠٢٠/٢/٢٩)، وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة الاستبيان.

تصحيح استمارات الاستبيان:

بعد الانتهاء من التطبيق على عينة الدراسة قام الباحثان بتصحيح الاستمارات من خلال ميزان تقديري ثلاثي ، وقد تم تصحيح الاستمارات كالتالي: مناسب(٣) ثلاثة درجات ، مناسب إلى حد ما (٢) درجتان ،غير مناسب (١) درجة واحدة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً ، ولحساب نتائج الدراسة استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية الآتية: الميزان التقديري الثلاثي، الدرجة المقدرة ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، معامل الارتباط لبيرسون- براون ، معادلة جتمان ، معامل ألفا لكرونباخ. وقد ارتضي الباحثان مستوى دلالة عند مستوى (٠,٠١) كما استخدم الباحثان برنامج **Spss** لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض ومناقشة نتائج تساؤلات الدراسة وتفسيرها :

جدول (٥)
الدرجة المقدرة والمتوسط الموزون والانحراف المعياري للمتوسط الموزون والنسبة المئوية لأراء العينة حول مدي مناسبة المحور الأول: ممارسات إدارة الكلية (ن =٣٠)

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحرافالمعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية٪	م	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحرافالمعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية٪
١	65	2.17	0.72	%72.22	١٢	71	2.37	0.79	%78.89
٢	46	1.53	0.51	%51.11	١٣	64	2.13	0.71	%71.11
٣	50	1.67	0.56	%55.56	١٤	35	1.17	0.39	%38.89
٤	53	1.77	0.59	%58.89	١٥	77	2.57	0.86	%85.56
٥	37	1.23	0.41	%41.11	١٦	69	2.30	0.77	%76.67
٦	68	2.27	0.76	%75.56	١٧	70	2.33	0.78	%77.78
٧	74	2.47	0.82	%82.22	١٨	73	2.43	0.81	%81.11
٨	52	1.73	0.58	%57.78	١٩	79	2.63	0.88	%87.78
٩	66	2.20	0.73	%73.33	٢٠	58	1.93	0.64	%64.44
١٠	82	2.73	0.91	%91.11	٢١	57	1.90	0.63	%63.33
١١	58	1.93	0.64	%64.44	٢٢	65	2.17	0.72	%72.22

يتضح من جدول (٥) ما يلي : ان النسبة المئوية لأراء عينة الدراسة فى ممارسات إدارة الكلية تراوحت ما بين (٣٨,٨٩% : ٩١,١١%) ،

كما يتضح من جدول(٥) حيث أشارت نتائج استجابات أفراد العينة إلى أن ممارسات إدارة الكلية تتحققت في المعايير(١،٦،٧،٩،١٠،١٢،١٦،١٥،١٣،١٧،١٨،١٩،٢٢) حيث حصلت على نسبة (٧٠%) واكثر من نتائج اراء العينة، بينما ممارسات إدارة الكلية لم تتحقق في المعايير(٥،٤،٣،٢،٨،١٤،١١،٢٠،٢١) حيث حصلت على نسبة اقل من (٧٠%) من نتائج اراء عينة الدراسة

ويرى الباحثان وجود قصور بشكل ملحوظ في ممارسات إدارة الكلية مثل: حيث لا تعمل إدارة الكلية على تقويم أداء كل عضو هيئة تدريس من منظور الطلبة، كما لا تعمل إدارة الكلية على تقويم أداء كل عضو هيئة تدريس من منظور رئيسه المباشر ، كما لا يجري تقويم أداء كل إداري من منظور العاملين ذوي العلاقة ، كما لا يجري تقويم أداء كل إداري من منظور الطلبة ذات العلاقة، كما لا تجري الكلية عملية تخطيط استراتيجي شامل لجميع ادارتها واقسامها، كما لا تشجع الكلية على الإبداع من خلال وضع البرامج التي تدعم المبدعين ، كما لا توفر الكلية لأعضاء هيئة التدريس التقنيات الحديثة في التدريس الا بصورة محدوده ، كما لا تشجع الكلية أساتذتها على التأليف.

ويرجع الباحثان ذلك الى ضعف الإمكانات المادية المتاحة للكلية والجامعة حيث انها متوفرة بصورة محدودة وعدم اهتمام المسؤولين بتوفير وسائل بديلة نظرا لحداثة الكلية والجامعة وعدم توافر البنية الأساسية للكلية والجامعة، كما ان تحقيق معايير ممارسات إدارة الكلية لمعايير الاعتماد لتطوير الاداء يتطلب وجود نظام فعال لتقويم الاداء المؤسسي حيث يعمل نظام التقويم على تحقيق العديد من المهام منها تحديد نقاط القوة والضعف في برنامج اعداد.

وهذا يتفق مع دراسة"Malik Ikramullah, and other (٢٠١٢م)(١٣) على ان التحقيق الفعال لمعايير الاعتماد لتطوير الاداء بالكليات يتطلب وجود نظام فعال لتقويم الاداء المؤسسي حيث يعمل نظام التقويم على تحقيق العديد من المهام منها تحديد نقاط القوة والضعف في برنامج اعداد الطلاب، تحديد الاحتياجات اللازمه لتطوير نظام اعداد الطلاب باستخدام نتائج التقويم في تحسين التعليم الجامعي من خلال تحسين اداء الطلاب المعلمين كما يساعد على تطوير برامج الاعدادات والاداء المؤسسي ككل.

وتؤكد دراسة Ibrahim Danjuma and Amran Raslia(٢٠١٢م)(١٠)ان تقويم المؤسسات التعليمية والانظمة والبرامج التعليمية في الجامعات المتقدمة يؤدي لعملية ابداع وابتكار الخدمات التعليمية لتعزيز رضا الطلاب من خلال استهداف احتياجات الطلاب الجدد بهدف تحسين الانظمة التعليمية وخلق قيمة جديدة لمقابلة الاحتياجات المتغيرة والمتجددة في التعليم العالي وسوق العمل. **جدول(٦)**

الدرجة المقدرة والمتوسط الموزون والانحراف المعياري للمتوسط الموزون والنسبة المئوية لأراء العينة حول مدي مناسبة المحور الثاني : نظام ضمان الجودة(ن =٣٠)

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحرافالمعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية٪	م	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحرافالمعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية٪
٢٣	65	2.17	0.72	%72.22	٣١	47	1.57	0.52	%52.22
٢٤	62	2.07	0.69	%68.89	٣٢	64	2.13	0.71	%71.11
٢٥	75	2.50	0.83	%83.33	٣٣	40	1.33	0.44	%44.44
٢٦	64	2.13	0.71	%71.11	٣٤	26	0.87	0.29	%28.89
٢٧	76	2.53	0.84	%84.44	٣٥	80	2.67	0.89	%88.89
٢٨	55	1.83	0.61	%61.11	٣٦	75	2.50	0.83	%83.33
٢٩	52	1.73	0.58	%57.78	٣٧	85	2.83	0.94	%94.44
٣٠	78	2.60	0.87	%86.67	٣٨	70	2.33	0.78	%77.78

يتضح من جدول (٦) ما يلي : ان النسبة المئوية لأراء عينة الدراسة فى نظام ضمان الجودةتراوحت ما بين (٢٨,٨٩% : ٩٤,٤٤%)

كما يتضح من جدول(٦) حيث أشارت نتائج استجابات أفراد العينة إلى أن نظام ضمان الجودة تتحققت في المعايير(٢٣، ٢٥، ٢٦، ٣٠،٢٧، ٣٢، ٣٥، ٣٧،٣٦، ٣٨) حيث حصلت على نسبة (٧٠%) واكثر من نتائج اراء عينة الدراسة بينما نظام ضمان الجودة لم تتحقق في المعايير(٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٤) حيث حصلت على نسبة اقل من (٧٠%) من نتائج اراء عينة الدراسة.

ويرى الباحثان ضعف نظام ضمان الجودة بالكلية يعود إلى عوامل متعددة منها ان الكلية لا تضع آلية واضحة لسير جميع النشاطات بها ، كما ان الكلية لا تعقد دورات متخصصة لتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بها. كما ان الكلية لا تعقد دورات متخصصة لتحسين أداء الإداريين بها، كما ان الكلية لا تستخدم مؤشرات الأداء لإجراء عمليات المقارنة مع أداء المؤسسات التعليمية الرائدة. كما ان الكلية لا توفر الكلية شبكة معلومات تربطها مع جامعات عربية، كما ان الكلية لا توفر شبكة معلومات تربطها مع جامعات أجنبية.

وهذا يتفق مع دراسة كلا من **لطيفة عبدالله الحربي ، تيسير القاسم (٢٠٢٠م)(٦)** ان قوة نظام ضمان الجودة بالجامعة يعود إلى عوامل متعددة منها: تخصيص وحدة تنظيمية مسؤولة من ضمان جودة التعليم، وتحديد آلية واضحة ودقيقة لسير الانشطة والممارسات ، واعتماد وصف وظيفي كامل وواضح يحدد الادوار والواجبات، والمسؤوليات بوضوح، وعقد دوارت متخصصة لتطوير أداء الكادر الاكاديمي والاداري بالجامعة.

توكد دراسة **عبدالرحمن محمد الشرجبي ، سميرة صالح المطري(٢٠٢٠م)(٥)** انه تم تحديد أهم معوقات تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات، وتم تحديد أربعة معوقات رئيسية هي: معوقات قيادية منها "ضعف كفاءة الإداريين، وكذلك بعض القيادات الأكاديمية، وهيمنة القطاع الإداري على القطاع الأكاديمي، الخوف من التغيير، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات. معوقات تنظيمية منها: تقادم الهياكل الإدارية، والتشبث بقيم وثقافة تنظيمية يصعب الانفكاك منها، الاعتماد على المركزية، وإضعاف دور مجموعات العمل والمجالس، وضعف الثقة في أعضاء هيئة التدريس. معوقات تعليمية ومعرفية منها: التعليم المعتمد على التلقين، والاستظهار، بدلا من التحليل، والاستنتاج، والابتكار، وضعف إدراك مفهوم التعلم مدى الحياة ، والطابع التقليدي لأساليب التدريس، ومعوقات البحث العلمي، وخدمة المجتمع ومنها: انحصار البحث العلمي بغرض الترقية، والتأليف لغرض الكسب المالي، وضعف الدعم المالي المقدم للأبحاث العلمية، وزيادة العب التدريسي على حساب البحث العلمي.

جدول (٧)
الدرجة المقدرة والمتوسط الموزون والانحراف المعياري للمتوسط الموزون والنسبة المئوية لأراء العينة حول مدي مناسبة المحور الثالث :ضمان جودة المدخلات (ن =٣٠)

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحرافالمعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية٪	م	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحرافالمعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية٪
٣٩	42	1.40	0.47	%46.67	٥٠	41	1.37	0.46	%45.56
٤٠	51	1.70	0.57	%56.67	٥١	61	2.03	0.68	%67.78
٤١	70	2.33	0.78	%77.78	٥٢	20	0.67	0.22	%22.22
٤٢	44	1.47	0.49	%48.89	٥٣	59	1.97	0.66	%65.56
٤٣	64	2.13	0.71	%71.11	٥٤	64	2.13	0.71	%71.11
٤٤	39	1.30	0.43	%43.33	٥٥	48	1.60	0.53	%53.33
٤٥	25	0.83	0.28	%27.78	٥٦	83	2.77	0.92	%92.22
٤٦	54	1.80	0.60	%60	٥٧	68	2.27	0.76	%75.56
٤٧	66	2.20	0.73	%73.33	٥٨	67	2.23	0.74	%74.44
٤٨	49	1.63	0.54	%54.44	٥٩	63	2.10	0.70	%70
٤٩	43	1.43	0.48	%47.78					

كما يتضح من جدول(٧) حيث أشارت نتائج استجابات أفراد العينة إلى أن ضمان جودة المدخلات تتحققت في المعايير(٤١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧، ٥٨ ، ٥٩) حيث حصلت على نسبة (٧٠%) واكثر من نتائج اراء عينة الدراسة بينما ضمان جودة المدخلات لم تتحقق في المعايير(٣٩، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ،٥٥) حيث حصلت على نسبة اقل من (٧٠%) من نتائج اراء عينة الدراسة.

ويرى الباحثان ضعف ضمان جودة المدخلات بالكلية يعود إلى عوامل متعددة منها ان الكلية لا تسخدم نماذج خاصة باعضاء هيئة التدريس لتقويم أدائهم ، كما ان الكلية لا تسخدم نماذج خاصة بالإداريين لتقويم أدائهم، كما ان الكلية لا توفر المستلزمات (مواد/ أدوات/ أجهزة) اللازمة لتنفيذ البحوث، كما ان الكلية لا توفر الدعم المالي الكافي لإجراء البحوث، كما ان الكلية لا توفر أجهزة حاسب تكفي أعداد المستخدمين من الطلاب، كما ان الكلية لا توفر أجهزة حاسب تكفي الأساتذة، كما ان الكلية لا توفر شبكة الانترنت تكفي لخدمة أعضاء هيئة التدريس بفاعلية، كما ان الكلية لا توفر شبكة الانترنت تكفي لخدمة الطلبة بفاعلية ، كما ان الكلية لا توفر معامل تتناسب مع إعداد الطلاب وتلبي احتياجاتهم بفاعلية، كما ان الكلية لا توفر ملاعب رياضية تتناسب مع إعداد الطلاب وتلبي احتياجاتهم، كما ان الكلية لا توفر قاعات دراسية تتناسب مع أعداد الطلاب وتلبي احتياجاتهم. كما ان الكلية لا توفر العدد الكافي من المكتبات، كما ان الكلية لا تشترك في الدوريات والمجلات العلمية وهذا ينعكس في جوانب سلبية متعددة أهمها ترسيخ الأزمة المالية الكلية وهذه بدورها تتسبب في آثار سلبية على جودة التعليم الجامعي.

وهذا يتفق مع دراسة **الزهراء عبد الحفيظ محمد عمارة (٢٠٢٠م)(١):** ان تحقيق متطلبات تطبيق الجودة الشاملة والاعتماد بالجامعة لابد من التعرف على الإطار المفاهيمي للجودة الشاملة والاعتماد في التعليم العالي والتعرف على واقع الجامعة ومدى حاجتها لتطبيق الجودة الشاملة والوقوف على مدى توافر متطلبات الجودة الشاملة بالجامعة ، ووضع تصور مقترح للوفاء بمتطلبات تطبيق الجامعة الشاملة بالجامعة لتحقيق الاعتماد وذلك من خلال مراجعة أنظمت ضمان جودة مدخلاتها ، وبناء منظومة إدارية تعتمد على تطبيق إدارة الجودة الشاملة بجميع جوانبها وذلك لتحسين الأداء وتطوير مدخلاتها الجامعية. من خلال قيام المسئولون بتطبيق إدارة الجودة الشاملة. عن طريق نشر ثقافة الجودة للقيادات أولاً لإقناعهم بأهمية التغيير وتحسين الأداء وأهمية معايير الجودة والاعتماد ، كما يجب على القياديين بالجامعة إقناع بقية منسوبي الجامعة من أكاديميين وإداريين وطلاب بأهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة والعمل على تهيئة المناخ المناسب الذي يساعد على تقبل ونشر ثقافة الجودة بالجامعة.

وتضيف الهيئة القوميه لضمان جودة التعليم(٢٠١٠م) ان العديد من الوثائق المعتمدة والتوجيهات التى تحث على ضرورة تقويم جودة الاداء المؤسسي وتحسين الخدمات الطلابية بالكليات فقد اكدت الوثيقة القومية لمعايير اعتماد كليات التعليم الجامعي في مصر الى ضرورة تقويم الاداء المؤسسي للكليات وتقديم الدعم والارشاد للطلاب وان تتوافر قواعد تتصف بالشفافية لقبول وتسجيل الطلاب بالبرامج المختلفة طبقا لمعايير واضحة وان يتم تشجيع الانشطة الطلابية واخذ وجهات نظر الطلاب في الاداء المؤسسي للكلية حتى يتحقق جودة الاداء المؤسسي من الطلاب وكافة الاطراف ذات العلاقة.(٢ :٤٠ – ٤٤)

جدول (٨)

الدرجة المقدرة والمتوسط الموزون والانحراف المعياري للمتوسط الموزون والنسبة المئوية لأراء العينة حول مدي مناسبة المحور الرابع :ضمان جودة العمليات (ن =٣٠)

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحرافالمعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية٪	م	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحرافالمعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية٪
٦٠	51	1.70	0.57	%56.67	٧١	25	0.83	0.28	%27.78
٦١	55	1.83	0.61	%61.11	٧٢	86	2.87	0.96	%95.56
٦٢	69	2.30	0.77	%76.67	٧٣	90	3.00	1.00	%100
٦٣	64	2.13	0.71	%71.11	٧٤	90	3.00	1.00	%100
٦٤	38	1.27	0.42	%42.22	٧٥	90	3.00	1.00	%100
٦٥	11	0.37	0.12	%12.22	٧٦	80	2.67	0.89	%88.89
٦٦	44	1.47	0.49	%48.89	٧٧	49	1.63	0.54	%54.44
٦٧	35	1.17	0.39	%38.89	٧٨	26	0.87	0.29	%28.89
٦٨	51	1.70	0.57	%56.67	٧٩	53	1.77	0.59	%58.89
٦٩	67	2.23	0.74	%74.44	٨٠	57	1.90	0.63	%63.33
٧٠	57	1.90	0.63	%63.33					

كما يتضح من جدول(٨) حيث أشارت نتائج استجابات أفراد العينة إلى أن ضمان جودة العمليات تتحققت في المعايير(٤١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧، ٥٨ ، ٥٩) حيث حصلت على نسبة (٧٠%) واكثر من نتائج اراء عينة الدراسة بينما ضمان جودة العمليات لم تتحقق في المعايير(٣٩، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ،٥٥) حيث حصلت على نسبة اقل من (٧٠%) من نتائج اراء عينة الدراسة.

ويرى الباحثان ضعف ضمان جودة العمليات بالكلية يعود إلى عوامل متعددة منها ان الكلية لا تقوم بتقويم دوري لأداء أعضاء هيئة التدريس في الكلية، ان الكلية لا تقوم بتقويم دوري لأداء الكادر الإداري في الكلية. لا يتناسب مستوى مشاركة الأساتذة في المؤتمرات العلمية المتخصصة ، لا يشارك الإداريين في المؤتمرات ذات العلاقة باختصاصاتهم، لا يتناسب التعاون بين أعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث المشتركة، لا يجري العمل باستمرار في الكلية على تطوير المقررات والمناهج الدراسية، لايجري العمل باستمرار على تطوير الخطط الدراسية للبرامج التعليمية، لا يجري إعداد ملف لكل برنامج يتضمن بيانات كاملة حول البرنامج (خطته الدراسية ونماذج الامتحانات)، لا يسلم كل عضو هيئة تدريس الإجابات النموذجية بعد كل امتحان من الامتحانات الفصلية، لا يسلم كل عضو هيئة تدريس الإجابات النموذجية بعد كل امتحان من الامتحانات النهائية. كما لا يجري اعتماد أسلوب الامتحان الموحد لشعب البرنامج الواحد التي يدرسها نفس المدرس، كما لا يجري اعتماد أسلوب الامتحان الموحد لشعب البرنامج الواحد التي يدرسها عدة مدرسين، كما لا يجري اعتماد أسلوب التصحيح المشترك الاوراق الامتحانية في نفس الدائرة، كما لا يجري تحفيز أعضاء هيئة التدريس على إجراء البحوث، كما لا يجري عقد المؤتمرات باستمرار في مجال الاختصاص، كما يوجد وثيق كامل مفصل للإجراءات المطلوبة لكل جوانب العملية التعليمية، كما لا يوجد توثيق كامل مفصل للإجراءات المطلوبة لكل جوانب العملية الإدارية.

وهذا يتفق مع دراسة الظفرى. يورسين Alzafari k., Ursin, (٢٠١٩م)(٨) بضرورة اهتمام الجامعة بضمان جودة عملياتها من خلال التزكيز الرئيسي في ضمان الجودة على أنشطة التعليم والتعلم وتطوير المناهج الدراسية بمؤسسات التعليم العالي ، وتقديم نقاط القوة والضعف لتنفيذ ضمان الجودة بين العديد من الدول الأوروبية وتصوغ بشكل أساسي أنظمة ضمان الجودة وفقاً للمعايير الوطنية أو بناءً على احتياجاتها الخاصة ، ومن خلال إظهار كيفية تأثير إعدادات البلدان المختلفة على تنفيذ معايير الجودة .

وتضيف دراسة بارة خير(٢٠١٤م)(٣) بضرورة اهتمام الجامعة بضمان جودة عملياتها ومتابعة مجالات إدارة الجودة الشاملة الواجب تطبيقها في مؤسساتها وتنحصر بتهيئة متطلبات الجودة

ومتابعة العملية التعليمية التعلمية وتطوير القوى البشري وخدمة المجتمع وأجراء تقييم الجامعة ومختلف كلياتها بإختلاف أهدافها وذلك لأجل تحديد نقاط الضعف لتداركها وتوفيرها وذلك من خلال زيادة الوعي بأهمية تطبيق الجودة في الجامعات والكليات مما يؤثر إيجابا على زيادة إنجازها وضمان مخرجات ذات كفاءة ونوعية عالية .

جدول (٩)
الدرجة المقدرة والمتوسط الموزون والانحراف المعياري للمتوسط الموزون والنسبة المئوية لأراء العينة حول مدي مناسبة المحور الخامس :ضمان جودة المخرجات (ن =٣٠)

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحرافالمعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية٪	م	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحرافالمعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية٪
٨١	20	0.67	0.22	%22.22	٩٠	28	0.93	0.31	%31.11
٨٢	11	0.37	0.12	%12.22	٩١	26	0.87	0.29	%28.89
٨٣	15	0.50	0.17	%16.67	٩٢	51	1.70	0.57	%56.67
٨٤	34	1.13	0.38	%37.78	٩٣	58	1.93	0.64	%64.44
٨٥	47	1.57	0.52	%52.22	٩٤	66	2.20	0.73	%73.33
٨٦	44	1.47	0.49	%48.89	٩٥	55	1.83	0.61	%61.11
٨٧	39	1.30	0.43	%43.33	٩٦	49	1.63	0.54	%54.44
٨٨	51	1.70	0.57	%56.67	٩٧	35	1.17	0.39	%38.89
٨٩	41	1.37	0.46	%45.56					

كما يتضح من جدول(٩) حيث أشارت نتائج استجابات أفراد العينة إلى أن ضمان جودة المخرجات تحقق معيار واحد فقط هو (٩٤) حيث حصل على نسبة (٧٣.٣٣%) من نتائج اراء عينة الدراسة بينما ضمان جودة المخرجات لم تتحقق في المعايير(٨١،٨٢،٨٣ ،٨٤،٨٥ ،٨٦، ٨٧، ٨٨ ،٨٩، ٩٠،٩١،٩٢ ،٩٣، ٩٥، ٩٦ ،٩٧) حيث حصلت على نسبة اقل من (٧٠%) من نتائج اراء عينة الدراسة.

ويرى الباحثان ضعف ضمان جودة المخرجات بالكلية يعود إلى عوامل متعددة منها ان الكلية لاتجري المحافظة على علاقات دائمة مع الخريجين، ان الكلية لا تقوم باستضافة الخريجين في الكلية بصورة دورية للاستماع إلى مشكلاتهم، كما ان الكلية لا تقوم باستطلاع آراء المؤسسات بصورة دورية التي يعمل بها خريجو الكلية للتعرف على نقاط القوة في هؤلاء الخريجين، كما ان الكلية لا تقوم باستطلاع آراء الطلبة بصورة دورية في الهيئة التدريسية، كما ان الكلية لا تقوم باستطلاع آراء الطلبة بصورة دورية في التسهيلات المادية اللازمة للعملية التعليمية ، كما ان الكلية لا تقوم باستطلاع آراء الطلبة بصورة دورية في الخدمات التكميلية في الكلية (كافتيريا، مواقف سيارات، أنشطة رياضية)، كما ان الكلية لا تقوم بتحليل مدى جدوى البرامج الدراسية المطروحة حاليا في ضوء مستوى جودة الخريجين، كما ان الكلية لا تقوم بتطوير الشعب والبرامج الدراسية في ضوء

جودة الخريجين، كما ان الكلية لا تقوم بالمقارنة المرجعية للبرامج التعليمية مع برامج المؤسسات الرائدة في العالم في المجالات التعليمية المشابهة، كما ان الكلية لا تقوم بتصميم برامج تدريبية للطلبة تخدمهم عند الخروج إلى سوق العمل، كما ان الكلية لا تقوم باستضافة متخصصين من المؤسسات التي يعمل فيها الخريجون للاستفادة من تقويمهم لجودة خريجي الكلية، كما ان الكلية لا تسعى لترسيخ علاقة الطلبة مع المؤسسات ذات الصلة قبل الخروج إلى سوق العمل.، كما ان الكلية لا تعتمد على بث أخبارها وانشطتها وابحاثها على صفحة مخصصة في الموقع الإلكتروني للجامعة.، كما ان الكلية لا توفر الأجهزة والتقنيات الحديثة للطلاب في المعامل والقاعات الدراسية، كما ان الكلية لا تسعي الكلية لمد جسور العمل مع المؤسسات الرياضية بالمحافظة، كما ان الكلية لا تدعم الأندية ومراكز الشباب والهيئات الرياضية بالخبرات العلمية، كما ان الكلية لا تشترك بتنظيم الدورات التدريبية والتحكيمية بالتعاون مع اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية ونقابة المهن الرياضية.

وهذا يتفق مع دراسة كلا من **لطيفة عبدالله الحربي ، تيسير القاسم (٢٠٢٠م)(٦):** بضرورة اهتمام الجامعة بضمان جودة مخرجاتها ومتابعة خريجيها في أسواق العمل وكذلك ان اعتماد معايير واضحة لتقويم مستوى جودة التعليم ، واستخدام أسلوب المقارنة المرجعية لمقارنة أداء الجامعة مع أداء مؤسسات التعليم العالي الرائدة .

وتؤكد دراسة جعفر عبدالله موسى إدريس واخرون(٢٠١٢م)(٤) من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتماد وتحقيق الجودة والتمييز من أجل البقاء والاستمرار وإمكانية تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة على الخدمات بالجامعات من خلال وعي أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ، ومن خلال الاهتمام بزيادة القاعات التدريسية والمعامل والمكتبات المتخصصة والبيئة الجامعية المتميزة ، مع ضرورة الاهتمام بزيادة في استخدام الأساليب الحديثة في التقويم وقياس الأداء، للطلاب والأساتذة.

ومن خلال النتائج التى تم التوصل إليها يكون الباحثان قد حقق هدف الدراسة وهو " **تقويم معايير ضمان جودة التعليم والاعتمادالاكاديمي لكلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم**"، وتمكن الباحثان التوصل إلى معايير ضمان جودة التعليم والاعتمادالاكاديمي الواجب توافرها والتي تسعى ممارسات إدارة كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد على تحقيقها، والتوصل إلى جوانب القوة والضعف في نظام التعليم والاعتمادالاكاديمي لكلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد الناتج عن تبنيها لنظام ضمان جودة التعليم والاعتمادالاكاديمي بها من حيث(ممارسات إدارة الكلية ، نظام ضمان الجودة ، مدخلاتها ، عملياتها ، مخرجاتها).

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

١. عدد معايير ضمان جودة التعليم والاعتمادالاكاديمي الواجب توافرها بكلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد بلغت (٩٧) ستون معيار.

٢. بلغ عدد معايير ضمان جودة التعليم والاعتمادالاكاديمي المتوفرة بكلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد بلغت(٣٦) ستة وثلاثون معيار بنسبة (٣٧,١١%)، بينما بلغ عدد معايير ضمان جودة التعليم والاعتمادالاكاديمي الغيرمتوفرة بكلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد حيث بلغت (٦١) واحد وستون معيار بنسبة (٦٢,٨٩%) وتوزيعها كالتالي:

جدول (١٠)

معايير ضمان جودة التعليم والاعتمادالاكاديمي المتوفرة بكلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم

م	المحاور	معايير ضمان جودة التعليم والاعتمادالاكاديمي			النسبة المئوية
		متوفر	غير متوفر	الإجمالى	
١	ممارسات إدارة الكلية	١٣	٩	٢٢	٥٩,٠٩٪
٢	نظام ضمان الجودة	١٠	٦	١٦	٦٠,٥٪
٣	ضمان جودة المدخلات	٨	١٣	٢١	٣٨,٠٦٪
٤	ضمان جودة العمليات	٤	١٧	٢١	١٩,٠٥٪
٥	ضمان جودة المخرجات	١	١٦	١٧	٦,٢٥٪
	الإجمالى	٣٦	٦١	٩٧	٣٧,١١٪

التوصيات والمقترحات :

من أجل تحسين جودة التعليم في الكلية وفي ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان:

١- رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس والموظفين بأهمية التحسين المستمر لجودة التعليم من خلال الاتي:

- التنمية المهنية المستمرة أعضاء هيئة التدريس
- إجراء ورش عمل ومحاضرات من أجل إقناع أعضاء هيئة التدريس والموظفين بأهمية تحسين جودة الخدمة التعليمية.
- إصدار مجلة شهرية خاصة بجودة التعليم العالي.
- إجراء دورات تدريبية مستمرة لتعريف أعضاء هيئة التدريس والموظفين بأساليب تحسين جودة التعليم.
- استعراض تجارب بعض الكليات والجامعات الرائدة في تحسين جودة التعليم العالي .

٢- توفير ثقافة تنظيمية ملائمة لتحسين جودة التعليم العالي من خلال الاتي:

- تشجيع الموظفين على العمل الجماعي ودعمهم مادياً ومعنوياً،
- توفير مناخ عمل يشجع على البحث العملي الجماعي.
- التوجه بحاجات الطلاب لسوق العمل في جميع فعاليات الكلية.
- إتباع نمط القيادة بالمشاركة،
- التحسين المستمر في العمليات
- البحث عن أسباب المشكلات من جذورها والنظر إليها كفرص محتملة للتحسين،
- توفير فرص التعلم الذاتي،
- توجيه الموظفين لاداء العمل بشكل صحيح من أول مرة وفي كل مرة وفي الوقت المناسب

٣- تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في تطوير المناهج الدراسية، من خلال الاتي:

- التدريب على التوصيف الدقيق للمناهج الدراسية،
- التدريب على التفكير الابتكاري،
- البعثات العلمية.
- إخضاع البرامج الدراسية في الكلية للمقارنة المرجعية الاكاديمية مع الكليات الأخرى وخاصة العالمية للتعرف على نقاط القوة والضعف في برامجها مع برامج الكليات الاخرى للمعاونة في إعداد البرامج الدراسية التخصصية والمحافظة على المستويات الاكاديمية وفقاً لافضل الممارسات العالمية.
- العمل على بناء المهارات الاساسية عند أعضاء هيئة التدريس من خلال المقررات الدراسية الجديدة، ومثال على هذه المهارات: مهارة التفكير وحل المشكلات، مهارة الابداع، مهارة التحليل، مهارات عملية تتعلق بجمع البيانات والتعامل معها، مهارات استخدام التقنيات الحديثة، مهارة التواصل الاجتماعي .

٤- العمل على زيادة إسهام وحدات ضمان الجودة في الكلية في تحسين جودة الخدمة التعليمية ويتم ذلك من خلال الاتي:

٥-تدريب أعضاء وحدات ضمان الجودة على أساليب تحسين الجودة في التعليم العالي

٦-تدريب أعضاء وحدات ضمان الجودة على استخدام الاساليب الاحصائية بهدف استخدامها في تحسين جودة التعليم العالي

٧-الاطلاع على نظم ضمان الجودة في الكليات والجامعات الرائدة التي تحتل مراكز متقدمة في الترتيب العالمي

٨-قيام أعضاء وحدات ضمان الجودة بالكليات بإجراء دورات تدريبية مستمرة أعضاء هيئة التدريس في معايير تحسين جودة التعليم العالي .

المراجع

١. **الزهراء عبد الحفيظ محمد عمارة:**متطلبات تطبيق الجودة الشاملة بالجامعة العمالية لتحقيق الاعتماد، رسالة ماجستير أصول التربية، كلية التربية، جامعة دمياط. ، **٢٠٢٠م.**

٢. **الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد:** دليل الطالب للجودة، الإصدار الثالث، دليل١، إصدار٢٠١١م.

٣. **بارة خير :** *تقييم* الأداء الادارى والإكاديمي لكليات الجامعة في ضوء نظام الجودة : دراسة كليات جامعة العربي بن مهيدي بالجزائر نموذجا ، مجلة عالم التربية، ع٢٥، المغرب ، ٢٠١٤م ، ص ١٢٧ – ١٤٨ .

٤. **جعفر عبدالله موسى إدريس ، عبدالرحمن بن عبدالله أحمد الأختر، أحمد عثمان إبراهيم:**إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية: دراسة حالة فرع جامعة الطائف بالخرمة ، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا المجلد الثالث العدد السابع ،**٢٠١٢م،** الولايات المتحدة الامريكية الصفحات: 62 – 39.

٥. **عبدالرحمن محمد الشرجبي ، سميرة صالح المطري :**معوقات تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات اليمنية، مجلة جامعة الناصر عدد١٦ ، ديسمبر ٢٠٢٠م، اليمن.

٦. **لطيفة عبدالله الحربي ، تيسير القاسم :** واقع تحقيق ضمان جودة التعليم بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية ، المجلة العربية للنشر العلمي العدد العشرون ُ٢ – ٨ – ٢٠٢٠ م، المملكة الأردنية الهاشمية

٧. **فيصل حميد الملا:** نموذج مقترح لمعايير جودة البرامج الاكاديمية لكليات التربية الرياضية، بحث منشور، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، س٤٦ العدد١٧٨، مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، سبتمبر ٢٠٢٠م

8. Alzafari k., Ursin, 1: Implementation of quality assurance standards in European higher education: does context matter?, Quality in Higher Education, 25:1, (2019), 58-75. DOI: 10.1080/13538322.2019.1578069.

9. Barker, K. C. (2007). Physical education quality standards for consumer protection and consumer confidence: A Canadian case study in PE quality assurance. Canadian Physical Education Journal, 10 (2), 109-119.

*10.*Ibrahim Danjuma and Amran Raslia (2012) "Imperatives of service innovation and service quality for customer satisfaction: Perspective on higher education Procedia Social and Beha*vioral Sciences 40. 347-352.*

11.Judith E. Rink (2013) Teaching
PhysicalEducation for Learning 7th Edition Boston MA: McGraw Hill.

12.Kefalas, P. :Quality assurance procedures and physical education. Paper presented at the AAHPERD Convention and Exposition, 30 March to 4 April 2016, Minneapolis, Minnesota, USA.

13.Malik Ikramullah, Bahadar Shah, Shadiullah Khan, Faqir Sajjadul Hassan and Tariq Zaman, "Purposes of Performance Appralsal System: A Perceptual Study of Civil Servants in Distrlct Dera Ismall Khan Pakistan" Intermatlonal Journal of Business and Management Vol. 7 «No. 3; February, 2012

14.Morrison J. (2017). Accreditation in physical education. Paper presented at the Ta AAHPERD Convention and Exposition, 14-18 March 2017. Boston, Massachusetts, USA.

15. Susan Lynn, Darla M. Castelli, Peter H. Werner , Stephen L. Cone.: (2007). Seminar in Physical Education: From Student Teaching to Teaching Students, Champaign, IL: Human Kinetics.

16. UNESCO (2008) "Global Initiative for Quality Assurance Capacity (GIQAC)"Governance Terms UNESCO Paris.